جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

فعالية برنامج إرشادي في رفع درجة مفهوم الذات لدى عينة من اليتيمات المودعات فى المؤسسات الإيوائية

(**دراسة تجريبية**)

لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

(**تخصص علم نفس**)

إعداد الطالبة

شيمـــاء مصطـــفى رجب المصرى

تحت إشراف

أ.د/ إيمـان محمود القماح
أستاذ و رئيس قسم علم النفس الأسبق
بكلية الآداب جامعة عين شمس

د/ إيناس عبد المنعم حشاد
مدرس بكلية الآداب
قسم علم النفس

قال تعالى:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

صدق الله العظيم

رسالة دكتوراة

اســـم الطالبـة : شيمـــاء مصطـــفى رجب المصري

عنوان الرسالـة : فعالية برنامج إرشادي في رفع درجة مفهوم الذات لدى عينة من اليتيمات المودعات فى المؤسسات الإيوائية

(دراسة تجريبية)

الدرجة العلمية : الدكتوراة

لجنة الإشراف :

الاســـم : أ . د / إيمـان محمود القماح

الوظيفة : أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس

الاســـم : د / إيناس عبد المنعم حشاد

الوظيفة : مدرس بكلية الآداب قسم علم النفس

تاريخ البحث : / /

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠

موافقــة مجلــس الكلية

/ / ٢٠

موافقــة مجلــس الجامعة

/ / ٢٠

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الفهارس:	
	أولاً: فهرس المحتويات	أ – هـ
	ثانياً: فهرس الجداول	و
	ثالثاً : الشكر	ز
	الفصل الأول:	١
	– مقدمة	٢-٧
	– مشكلة الدراسة	٨-١١
	– أهداف الدراسة	١١
	– أهمية الدراسة	١٢
	١- الأهمية النظرية	١٢
	٢- الأهمية التطبيقية	١٢
	– مفاهيم الدراسة	١٣-١٤
	الفصل الثاني: والإطار النظري	١٥
	مقدمة	١٦
	أولًا: مفهوم الذات	١٧
	– تعريفات مفهوم الذات	١٨-٢١
	– تعقيب الباحثة على التعريفات وعرض الدلالات السيكولوجية	٢١-٢٢
	– التعريف النظري لمفهوم الذات في الدراسة الحالية.	٢٢
	– التعريف الإجرائي لمفهوم الذات في الدراسة الحالية.	٢٢
	ثانيًا : الأسس النظرية لمفهوم الذات	٢٢
	[أ] نظرية الذات كارل روجرز	٢٢-٢٥
	[ب] نظرية تحقيق الذات إبراهام ماسلو	٢٥-٢٩
	[ج] نظرية جورج ميد	٣٠
	ثالثًا : تطور مفهوم الذات في المراهقة .	
	[أ] نمو الذات في المراهقة .	٣٣
	[ب] مفهوم الذات للمراهقات المقيمات بدور الرعاية	٣٣

	[ج] تباين مفهوم الذات لدى المراهقين.	٣٤
	رابعًا : أثر الحرمان من الوالدين في مفهوم الذات	٣٤
	[أ] أثر الحرمان من الوالدين في البناء النفسي للطفل .	٣٤
	[ب] مفهوم الذات لدى المحرومين من الأم .	٣٥
	[ج] مفهوم الذات لدى الأيتام وغير الأيتام (مجهولي النسب) المودعين بالمؤسسات الإيوائية.	٣٥-٣٧
	خامسًا : كيفية تطور مفهوم الذات من خلال برامج الإرشاد النفسي .	٣٧
	سادسًا : تطور مفهوم الذات من خلال الأنشطة التدريبية والترويحية.	٣٧-٣٨
	سابعًا : مفهوم الذات وعلاقته بمتغير الجنس.	٣٨-٣٩
	- خاتمة لما تم عرضه.	٤٠
	ثانيًا: المراهقة	٤١
	- تعريفات المراهقة	٤١
	- تعقيب الباحثة على تعريفات المراهقة وعرض دلالاتها السيكولوجية .	٤١
	- التعريف النظري للمراهقة .	٤٢
	- النظريات التي تناولت المراهقة .	٤٦
	- أولًا : النظريات التعليمية والسلوكية.	٤٦-٤٧
	- ثانيًا : النظريات البيولوجية .	٤٧
	- ثالثًا : النظريات النفسية الاجتماعية للمراهقة .	٤٧
	[أ] مراحل النمو لإريك إريكسون .	٤٨
	- تعقيب عام على النظريات التي تناولت المراهقة .	٤٩
	- نمو الذات ومفهوم الذات في مرحلة المراهقة .	٥٤
	- مراهقو دور الرعاية .	٥٥
	ثالثا الإرشاد النفسي:	٦٠
	الحاجة الي الإرشاد النفسي.	٦٠
	- تعريفات الإرشاد النفسي.	٦٢
	- التعقيب علي تعريفات الإرشاد النفسي وعرض	

	دلالالتها السيكولوجية .	
	– التعريف النظري للإرشاد النفسي في الدراسة الحالية	٦٤
	– نظريات الإرشاد النفسي .	٦٥
	أولًا : السلوكية	٦٥
	– مبادئ السلوكية	٦٥
	[أ] لكل مثير استجابة .	٦٦
	[ب] الممارسة .	٦٦
	[ح] التعزيز أو الإثابة.	٦٦
	– الاتجاهات الفرعية للمدرسة السلوكية.	٦٧
	– نموذج سكنر الشرطية الإجرائية.	٦٧
	– سلوكية واطسن .	٦٧
	– التكنيكات القائمة على أساس من الإشراط الكلاسيكي.	٦٨
	[أ] الاسترخاء العضلي .	٦٨
	ثانيًا : نظرية روجرز "الإرشاد المتمركز حول العميل"	٦٨
	– التمركز حول الشخص والإدراك الذاتي .	٧٩
	– التطور النفسي .	٧٩
	– أهداف نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل .	٨٠
	– الشروط الوافية والضرورية لتغيير العميل .	٨١
	– تعقيب عام لما عُرِضَ.	٨١
	– الإرشاد غير الموجه .	٨١
	– النزعة لتحقيق الذات لدى روجرز .	٨٢
	– خطوات الإرشاد السلوكي .	٨٢
	– الإرشاد والعلاج النفسي للأيتام .	٨٢
	– الحاجة للإرشاد في المراهقة .	٨٣
	– أهداف الإرشاد النفسي .	٨٣
	– الإرشاد الديني والأمور الدينية الروحانية .	٨٤
	– المشكلات السلوكية للأيتام ومدى حاجتهم للإرشاد النفسي .	٨٥
	– الإرشاد الجماعي للمراهقين .	٨٦
	– الإرشاد وتغيير مفهوم الذات .	٨٦

	- الإرشاد والتوجيه.	٨٧
	- خاتمة لما عُرِضَ.	٨٧
	رابعًا : المؤسسات الإيوائية	٨٨
	أولًا - تعريفات المؤسسات الإيوائية .	٨٩
	- التعقيب على ما عُرِضَ من تعريفات وعرض دلالتها السيكولوجية .	٨٩-٩٠
	- التعريف النظري للمؤسسات الإيوائية في الدراسة الحالية .	٩٠
	ثانيًا : نشأة المؤسسات الإيوائية .	٩٠
	ثالثًا : أساليب تحقيق أهداف المؤسسة .	٩٠
	رابعًا :الإسلام والاهتمام باليتيم .	٩٠-٩١
	خامسًا : مزايا وعيوب الرعاية داخل المؤسسات الإيوائية .	٩١
	سادسًا :عيوب الرعاية داخل المؤسسات الإيوائية .	٩١
	سابعًا : مدى الاستفادة من خدمات الصحة النفسية لدور الرعاية .	٩١-٩٢
	ثامنًا : البرامج الإرشادية ودور الرعاية .	٩٢
	تاسعًا : المرحلة الانتقالية لدور الرعاية .	٩٢
	عاشرًا : حياة مقدمي دور الرعاية .	٩٣
	حادي عشر : قضايا دور الرعاية .	٩٣
	(أ) الاضطرابات النفسية لدى المراهقين المودعين في المؤسسات الإيوائية .	٩٥
	(ب) نمو صورة الذات لدى الأطفال المقيمين بدور الرعاية .	٩٥
	(جـ) دور البرامج المطبقة في دور الرعاية.	٩٥
	- خريجي دور الرعاية .	٩٦
	- خاتمة لما عُرِضَ.	٩٦
	الفصل الثالث: الدِراسات السابقة وفُروض الدرَاسة	٩٧
	- مقدمة	٩٨
	- أولًا: الدراسات السابقة	٩٩
	١- دراسات سابقة اهتمت بمفهوم الذات .	١٠٠
	٢- دراسات استخدمت البرامج الإرشادية بوضعها أسلوبًا علاجيًا.	١٠٠-١٠٦
	٣- دراسات تناولت المراهقة	١٠٦-١١٣

	٤- دراسات تناولت المؤسسات الإيوائية	١١٤-١١٦
	- تعقيب عام علي الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحثة من خلال إطلاعها علي الدراسات السابقة .	١١٦-١١٧
	- فرضيات الدراسة	١١٨-١١٩
	الفصل الرابع: المنهج الرابع والإجراءات	١٢٠
	أ- منهج الدراسة.	١٢١
	ب- مجتمع الدراسة.	١٢٣
	ج- عينة الدراسة.	١٢٣
	د- أدوات الدراسة.	١٢٤
	- توصيف أدوات الدراسة	١٢٦
	- البرنامج الإرشادي	١٢٦-١٣٣
	- الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة في البرنامج الإرشادي	١٣٣-١٣٦
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة الكمية والكيفية وتفسيرها	١٣٦-١٤٢
	- الفرض الأول.	١٥٢
	- الفرض الثانى.	١٥٤-١٦٧
	- الفرض الثالث.	١٦٧-١٧١
	- الفرض الرابع.	١٧٢-١٨٦
	- مجمل عام نتائج الدراسة.	١٨٧
	- المصادر والمراجع.	١٨٧-١٨٨
	- الملاحق	٢٠٢-٢٢٢
	١- أ) نموذج للمقابلة إعداد الباحثة	٢٢٣
	ب) الدورات التدريبية التي حصلت عليها الباحثة	٢٢٤-٢٢٦
	٢- جلسات البرنامج الإرشادي.	٢٢٦
	٣- مقياس تنسى لمفهوم الذات إعداد وليم فيتس	٢٢٧-٢٤٦
	٤- ملخص الدراسة .	٢٤٧-٢٤٩
	أ - الملخص باللغة العربية.	٢٥٠
	ب- المخلص باللغة الأجنبية.	٢٥١-٢٥٢
	٥- قائمة بأسماء السادة المُحكمين.	٢٥٣-٢٥٤
		٢٥٥

فهرس الجداول

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
- جدول يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الوسيطة باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٢٦
- جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس (القبلي – البعدي) لمقياس تنسي لمفهوم الذات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٥٤
- شكل يوضح الرسم البياني لمتوسط درجات الاختبار (القبلي والبعدي) لأبعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٥٦
- جدول يوضح الفرق بين متوسطات درجات الاختبار (القبلي/البعدي) لمقياس تنسي لدرجة مفهوم الذات العام من خلال برنامج SPSS الإحصائي.	١٥٦
- شكل يوضح الرسم البياني لمتوسط درجات المجموعة الضابطة لأبعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات للاختبار القبلي باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٥٧
- جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات الاختبار (القبلي/البعدي) لمقياس تنسي لدرجة مفهوم الذات العام باستخدام اختبار ويلكوكسن"Wilcoxon" من خلال برنامج SPSS الإحصائي.	١٥٧
- جدول يوضح الفروق بين عينتين مستقلتين (ضابطة / تجريبية) لأبعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات (الاختبار القبلي) باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٦٧
- شكل يوضح درجات المجموعة الضابطة التجريبية لأبعاد مقياس مفهوم الذات (الاختبار القبلي) باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٦٨
- جدول يوضح متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لأبعاد مقياس مفهوم الذات (الاختبار القبلي) باستخدام اختبار (مان وتني) من خلال برنامج SPSS الإحصائي.	١٦٩
- جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (ضابطة وتجريبية) لمقياس مفهوم الذات (الاختبار البعدي) باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٧٠
- شكل يوضح متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس مفهوم الذات (الاختبار البعدي) باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٧١
- جدول يوضح متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس تنسي لمفهوم الذات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	١٧١
- جدول يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لكل من المجموعة التجريبية والضابطة (التطبيق البعدي) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.	١٧٢
- جدول يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين البعدي/ التتبعي لأبعاد مفهوم الذات باستخدام T.Test من خلال برنامج SPSS الإحصائي.	١٨٧

«شكر وثناء»

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ، أتوجه لله بالشكر أولاً ثم إلى الاستاذة الدكتورة إيمان محمود القماح أستاذ ورئيس قسم علم النفس الأسبق لموافقتها على التفضل بالإشراف على رسالتي في الدكتوراه وما أعطته لي من علمٍ غزير ودقه علمية أثناء سنوات البحث العلمي وما أعطته لي من علمها وحلمها وما قدمته لي من تذليل للكثير من الصعوبات . فلها مني كل الشكر والحُب والتقدير.

، كما أتوجه بالشكر إلى الدكتورة إيناس عبد المنعم حشاد ، مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس على ما قدمته لي من فيض وغزارة علمها أثناء تفضلها بالإشراف على رسالتي فلهم مني جميعًا كل الحب والود والتقدير.

ولا يفوتني في هذا الصدد أن اتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى عالمين جليلين هما الأستاذة الدكتورة بدرية كمال أحمد استاذ ورئيس قسم علم النفس الأسبق بكلية الآداب جامعة المنصورة والتي تفضلت بالموافقة على مناقشة رسالتي وإني لأتطلع لرؤيتها عن قرب والتعلم من فيض علمها ودقتها العلمية فلها مني كل الحب والتقدير والاحترام.

وأيضًا الاستاذ الدكتور فتحي مصطفى الشرقاوي أستاذ علم النفس ونائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب والذي تفضل بالموافقة على مناقشة رسالتي رغم المسئوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه فجزاه الله عني خير الجزاء، كما أتوجه بالشكر إلى والدتي التي ساعدتني وساندتني طوال سنوات البحث والتي قدمت لي الكثير من وقتها وجهدها فجزاها الله عني خير الجزاء ، وأيضاً والدي متعه الله بكامل الحصة والعافية فهو من غرس في حب التعلم والصبر عليه ، فله مني كل الحب والتقدير.

أما عن زوجي فإني أدعو الله أن يحفظه لي فلقد وفر لي المناخ المناسب طوال سنوات الدراسة وقدم لي كل الدعم والمساندة فجزاه الله عني خير الجزاء ، والشكر موصول إلى قرة العين وغرس العمر أولادي الذين تحملوا معي عناء الدراسة وأيضًا اخواتي وابنة خالي وعينة البحث من الفتيات اليتيمات ولكل من علمني حرفاً ، كما أدعو الله أن أكون عند حسن ظنكم وأتمنى أن ينال جهدي هذا رضا وإعجاب السادة المناقشين.

"والله الموفق"

الفصل الاول
مدخل الي الدراسة

مقدمة الدراسة

يعد مفهوم الذات ذلك المكون الذي يقف خلف وحدة أفكارنا ومشاعرنا والـذي يعمـل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا أو بمثابة الميكانزم المُوجه والموحد للسلوك، ويتشـكل مفهـوم الذات منذ الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة وفى ضوء محددات معينة حيث يكتسب الفـرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه. ويشكل الفرد مفهوم ذاته من خلال الخبرات التـي يمر بها في مراحل تطوره المختلفة.

(سناء محمد سليمان، ٢٠٠٥م: ص ٢٠)

أي أن مفهوم الذات يتطور ويتغير تبعًا لتغير خبرات الفرد ومواقفـه فـي الفتـرات الزمنية المختلفة ، بذلك قد يختلف مفهوم الفرد ومواقفه في الفترات الزمنية المختلفة ، بذلك قد يختلف مفهوم الفرد لذاته في مرحلة معينة عن مفهومه لذاته في مرحلة زمنية أخـرى ، ذلـك لاختلاف الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد.

(المرجع السابق، ٢٠ – ٢١)

"كما أن مفهوم الذات يقع في صلب نمو الشخصية ، خاصة في سنوات المراهقـة ؛ إذ تعتبر فترة المراهقة وقتًا للتساؤلات والحيرة حول التعرف على الذات ويـرى إريكسـون أن المراهقين قبل أن يتخلوا بنجاح عن أمن الطفولة واعتمادهم على الآخرين لابد وأن يعرفوا من هم وإلى أين يتجهون ، وما مدى نجاحهم في تحقيق ذلك؟

(هدى قناوى ، ١٩٩٢ م: ص ١٢١)

ولقد أشارت الكثير من الدراسات إلى تحسين مفهوم الذات من خلال الإرشاد السلوكي في مرحلة المراهقة للمقيمات بالمؤسسات الإيوائية ومنها.

Burks, Gardenia 2013, Mazzarella, Laisay 2013 and Levin, EW2013& Brex, Gardene 2013 Kelin, Rachel 2012 & Rogdriquez, Stephanie R 2013 &Blason, Kristina 2012 & Curtis, tessica 2012 & Nordon, Natalie 2012 & Heindel, Carolin 2011& Thweatt, Vando 2008 &Wagner, Newman, Cameto, Craza, leyine 2005, F. Hulya, Asci 1999 & Romos Lopez 2004 & Chinman, Hanney 1999 & Hadgkinson, Weizman 1993 ,Billing Sely 1992.

كما أشارت تلك الدارسات إلي المخاطر التي قد تسـببها قصـور الـوعي بالـذات الشخصية والاجتماعية والأخلاقية والجسمية وما ينتج عن ذلك الفقر المعرفي من إضطرابات عاطفية وإدمان للمخدرات والكحوليات بشكل كبير.

(Rogdriquez, Stephanie R 2013)

كما أكد Thweatt, Vanda 2008 أن فقر الوعي بمفهوم الذات يـؤدى إلـى سـوء التواصل الاجتماعى داخل الشبكات الاجتماعية الموجودة فى نطاق المراهق بالإضـافة لفشـل

في التعليم الدراسي والتورط بالجرائم في سن مبكرة والانخراط بسلوكيات خطرة نتيجة تشوش صورة الذات وماهية مفهوم الذات لدى المراهق.
(Thweatt, Vanda 2008)

، ولقد ذكر كلٌ من Heindel , Carolin M 2011 أن البرامج الإرشادية للفتيات المراهقات المقيمات بدور الرعاية تعوضهن عن الانفصال عن منازلهن وعائلتهن وحتى أصدقائهن وكذلك تعوضهم عن مشاكل الإهمال والإساءات سواء كانت عاطفية أم كانت نفسيه.
(Hiendel, Carolin, M 2011)

ولقد إتفق كلٌ من Wagner, Newman, Cameto, Brex, Gardenez 2013 Carzo, Levin 2005 على أهمية البرامج الإرشادية للبالغين بدور الرعاية من الإناث والذكور نظراً لتدنى مفهوم الذات وانتشار نسبة عالية من الانحرافات وسوء توافق شخصي واجتماعي وتعثر دراسي وقد أكدت تلك الدراسات أن برامج الإرشاد السلوكي لها دور كبير في رفع درجة مفهوم الذات وتكوين الكفاءة الذاتية وبناء مفهوم واضح للذات وأكدت الدراسات أهمية الالتزام بالبرامج الإرشادية للبالغين أثناء الإقامة بدور الرعاية وفيما بعد لتحقيق النجاح لكلا الجنسين.
(Brex, BarDENEA 2013 & Wagner, Newman, Came to, Carza, Le vin 2005).

ولقد إرتأى Mazzarella, Lidsay 2013 أن تقنيات البرامج الإرشادية والجلسات التى تحتويها البرامج الإرشادية لها دورها الفعال في إكساب شباب دور الرعاية المرونة والدعم والقدرة على حل المشكلات خاصة باستخدام فنيات النمذجة ولعب الأدوار Role Playing والأنشطة المختلفة وقد أثبتت نتائج الدراسات أن من تعرضوا للبرامج الإرشادية درجاتهم عالية على عدد من الاستبيانات في مقارنة بنظرائهم مما يؤكد اكتسابهم للمهارات المختلفة التي تم التدريب عليها من خلال البرامج الإرشادية.
(Mazzarell, Lidsay 2013)

كما أوضح كلٌ من Rodriquez, Stephanie R 2013 أن هناك تغيرات ذات أهمية بين البالغين ممن تخرجوا من دور الرعاية ولم يكن لديهم أى علاقات إرشادية وبين نظرائهم ممن تلقوا برامج إرشادية كما أن البالغين الذين لم يتلقوا مساعدات إرشادية تعرضوا لإضطرابات في النمو والتي بدورها تؤثر في إكسابهم المهارات الاجتماعية ومهارات الاستقلال المعيشي.
(Rodriquez, Stephanie R 2013)

كما تتفق نتائج الكثير من الدراسات أن هناك معاناة للعديد من الشباب ممن لم يتلقوا أية برامج إرشادية قبل الخروج من دور الرعاية وتعرضهم لمشاكل نفسية وجسدية وأمراض نقص المناعة HIV ، وبعض الأمراض السيكوسوماتية Psychosomatic وسلوكيات جنسية خاطئة واضطرابات عظمى تسبب الاكتئاب واضطرابات ما بعد الصدمة.
Romos Lopez & Constantine, Terman, 2009 Scannapico, Delgadoet 2006 & Cannel, Carridk 2007 shea 2006 & Nicolettie 2007 & Zethn, Weinberg 2006 & Allen 2005 Cardner 2008 & Gerrge et all, 2005, Bryan E, Staks 2008 & Waid, Martinez 2003 & chinman, Hnney 1993 & Billingsle, Y 1992 & Hodkinson 1993

وعن تطور مفهوم الذات لدى الأفراد المشاركين بالبرامج الإرشادية وذلك بعد خروجهم من دور الرعاية فإن البرامج الإرشادية تساهم في إعداد نفسي من قبل المشاركة في البرامج الإرشادية والحماية من النتائج السلبية من قبيل [التشرد – البطالة – نقص التعليم] وذلك من خلال المقابلات التي أجريت مع شباب ممن أقاموا في دور الرعاية مما يؤكد أن البرامج المقدمة لها تأثير كبير وفعال على تكوين صورة إيجابية لمفهوم الذات لديهم.
(Klein, Rachel Allison 2012)

ونظرًا لخطورة مرحلة المراهقة وتميزها بطفرة في النمو وازدياد سرعته وتطور النمو الجسمي والحركي والجنسي ونضج الأعضاء الجنسية وكذلك تطور النمو العقلي وزيادة القدرة على إدراك الزمن وخاصة المستقبل والتخطيط له ونمو القدرة على الحفظ والاستدعاء للأرقام والاستذكاء والنمو الانفعالي Emotional Development والتذبذب في انفعالات المراهق والمظاهر الانفعالية المختلفة والنمو الاجتماعي Social Development وتشكيل الهوية نظرًا لكل ذلك يؤكد Erik Erikson 1983 أن المراهقين يحاولون تقمص أساليب مختلفة للذات في المواقف المتنوعة وبعضهم يتوصل لسلام نفسي يتقبل به الشخصيات المختلفة خاصة لكن ليس دائمًا يحدث ذلك فالبعض يتخطى مرحلة المراهقة والبعض الآخر قام بتزييف هويته مبكرًا ويعود ذلك لتنفيذ قيم والديهم والقائمين على رعايتهم من أجل كل ذلك يتضح خطورة مرحلة المراهقة وأهمية اختيارها في الدراسة الحالية.
(Sung, Yoonhee 2013 Post, Brian 2013& Fitzera d et 2012 & David G M. Yers 2000 & Maltin 2000 & Kegan, Others 1997& Mcrez, cost 1994 , Robert, Moss 1980& Erik Erikson 1983 Daniel 2006)

ونظرًا لأهمية البرامج الإرشادية في دور الرعاية للمساهمة في تكوين احترام ذاتي وكفاءة ذاتية وخصوصاً للفتيات لأنهم أكثر عرضة لوجود مستوى متدنٍ لمفهوم الذات، التشرد ؛ مما يؤدى إلى صعوبات في إيجاد وظائف أو حتى متابعة التعليم العالي بعد وصولهن لمرحلة الانتقال المعيشي من دور الرعاية لذلك أكدت نتائج الكثير من الدراسات ضرورة الالتزام بالبرامج الإرشادية أثناء الإقامة بدور الرعاية لتحقيق النجاح لدى هؤلاء الفتيات.
(Burks, Gardenia 2013)

كما أكدت إيمان محمود القماح ١٩٨٣ أثر الحرمان على البناء النفسي للطفل من خلال دراسة أجرتها على (١٠) أطفال محرومين من الأسرة واستخدمت في ذلك مجموعة كبيرة من المقاييس النفسية وأسفرت النتائج أن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يفتقر للشعور بالحب الذي حُرم منه وأن الصورة التي قام برسمها على اختبارات الرسم ومنها اختبار رسم الأسرة المتحركة لهوفمان وبيرنرو ، اختبار رسم الشخص إعداد ماكوفر وأسلوب الرسم الحر وكانت رسومات الأطفال تكمنها مشاعر الحُزن والاكتئاب والعدوان وانخفاض تقدير الذات .

(إيمان محمود القماح ، ١٩٨٣)

وأيضاً في هـذا الصَّـدد أكـد كـلٌ مـن Murphy, Patricia, Ann 1989 & Christoper, S. A 1980 عباس ، الكيلانى ، عبد الله زايد ، على حسـنى ، الـدمرداش أن هناك فروقًا في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام من المودعين في دور الرعايـة والـذين يقدم لهم برامج خاصة للرعاية الاجتماعية ، واتفقت نتائج الدراسة على أن هناك فروقًـا ذات دلالة إحصائية في مستويات التكيف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

(Murphy, Patricia, Ann 1989 & Christoper 1980)

، ومن النظريات المفسرة للذات التي استخدمتها الباحثة النظرية السلوكية Behaviorism حيث أن كلمة السلوكية مشتقة من السلوك وهى كل ما يصدر عن الكائن الحي من قول أو فعل ظاهر أو خفي ، كما قسم علماء السلوكية السلوك إلى وحدات صغيرة هي الاستجابات والبيئة إلى وحدات صغيرة تسمى مثيرات وهم يرون أن التعلم هو أي تغير ملحوظ في السلوك وقد يكون هذا التغير ناجمًا عن عمليات التعزيز كالإثابة أو المكافأة أو التدعيم أو ابتسامة رضا.

(Diane P. Schultz, SYaney Ellen Schuttz 2005, p. 371)

ولقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية التقنيات الإرشادية في زيادة السلوك المرغوب وإحلاله محل السلوك غير المرغوب من قبيل التعزيز بأنواعه حيث أكد كثير من الباحثين أن التعزيز Reinforcement هو تكرار يتم بموجبه زيادة احتمال تكرار الاستجابة وأيضًا جداول التعزيز Schedule of Reinforcement ، بالإضافة إلى التعاقد السلوكي Contingency contacting والمعززات النشاطية Activity Reinforcers والمعززات الاجتماعية Social Reinforcers والتلقين Prompting والنمذجة Modeling بأنواعها والعقاب Punishment وتقنيات الاسترخاء العضلي Relaxation نظرًا لأهميتها فلقد استخدمتها الباحثة في البرنامج الإرشادي حرصًا على فعاليته وأيضًا استخدمها الكثير من البرامج وأكدت الكثير من الدراسات فعاليتها ومنها.

Norand Nattally 2012 & Pierce Risley 2012 , Ross 1980 & Howard Kassinove and Raymond Chip 2006 & O'Donahue, W & Ferquson. K. E 2001 & Gelfand and Harman 1989, Sulzer Azaroff and Mayer & miller 1996 & Martin and pear 1988 & Deitz and Repp 1983 & Martina, Gand & Pear. I 1983 & Repp 1983 Baldwin 2001 & Fox 1982 , Bandura 1969 & Barrion, Dr. 1981 & Whhdley D 1981 & Ollendickand and Centry 1981 & Skinner 1963 , Polsgrove nad Deith 1983.

وتلك التقنيات التى أكدت فعاليتها الكثير من الدراسات كان لها أكبـر الأثـر والـدور الفعال في فعالية البرنامج الإرشادي الذي أعدته الباحثة من أجل رفع درجة "مفهوم الذات لدى